

Distr.: General
5 February 2002
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون
البند ٢١ (ط) من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن
رئيس جمهورية بيلاروس بمناسبة الذكرى العاشرة لانضمام بيلاروس إلى منظمة الأمن
والتعاون في أوروبا.

أرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها ضمن وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٢١
(ط) من جدول الأعمال.

(توقيع) السفير سرغاي لينغ
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن رئيس جمهورية بيلاروس بمناسبة الذكرى العاشرة لانضمام بيلاروس إلى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

دشن القرار الذي اتخذته جمهورية بيلاروس قبل ١٠ سنوات بالانضمام إلى مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا مرحلة جديدة في تاريخ السياسة الخارجية الحديثة لدولتنا السيدة المستقلة.

إن جمهورية بيلاروس التي اتخذت خيارا واعيا لمصلحة التنمية الديمقراطية قد انضمت إلى وثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة وسواهما من الصكوك الهامة في مؤتمر التعاون في أوروبا، معلنة التزامها بالأفكار والمبادئ التأسيسية الواردة في هذه الصكوك.

لقد انخرط بلدنا بعد أن غدا عضوا كامل الحقوق في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا انخرطا فعلا في أنشطة تعزيز السلام والتعاون في القارة الأوروبية. فقد أيدت بيلاروس تطوير المؤتمر من الناحيتين التنظيمية والوظيفية وتحويله إلى منظمة إقليمية ذات أهمية أساسية تستحوذ على شبكة واسعة من المؤسسات والآليات، يمتد نطاق مسؤوليتها من فانكوفر حتى فلاديفوستوك وتشمل جميع جوانب الأمن.

وقد دأبت بيلاروس طوال العقد المنصرم على طرح مبادرات تهدف إلى تعزيز هبة المنظمة ودورها في منع الأزمات وتسوية النزاعات وإعادة السلام والثقة في فترة ما بعد النزاعات.

وفي عام ١٩٩٢، تم بمبادرة من جمهورية بيلاروس إنشاء فريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمعني بتسوية النزاع المحيط بناغورني كاراباخ. وبيلاروس التي كانت سباقة إلى رفض نشر الأسلحة النووية على أراضيها، اقترحت بحماس توسيع نطاق عمل المنظمة، مدرجة في قائمة أولياتها أنشطة تتعلق بإقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في أوروبا. وقد ساهم ممثلو بيلاروس مساهمة كبرى في تعزيز الاستقرار والأمن في منطقة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا عن طريق المشاركة في أعمال بعثات المنظمة الميدانية.

أما النهج البناء والمسؤول الذي اتبعته بيلاروس إزاء صياغة واعتماد أهم صكوك برزت في السنوات الأخيرة - وهي ميثاق اسطنبول للأمن الأوروبي لعام ١٩٩٩ واتفاقية اسطنبول المعدلة لعام ١٩٩٩ بشأن القوات المسلحة التقليدية في أوروبا، ومقررا بوخارست

بشأن مكافحة الإرهاب وتعزيز الحوار السياسي في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فهو يدل على مقدار ما توليه بيلاروس من أهمية للمشاركة في هذه المنظمة الأوروبية الشاملة، وتحويلها إلى قاعدة للأمن الأوروبي في القرن الحادي والعشرين.

وترحب بيلاروس بما تبذله الرئاسة الحالية من جهود مكثفة لتصحيح ما لوحظ مؤخراً من انحرافات في عمل المنظمة، وتعزيز الحوار السياسي ومراعاة آراء جميع الدول الأعضاء، والانتقال نحو النظر في مجمل مهام التنمية الأوروبية الشاملة الأكثر إلحاحاً.

وتواجه البلدان الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا اليوم مجموعة من المهام والتحديات ليس في وسع أي دولة من الدول مواجهتها بمفردها. لذا لا بد من تدعيم تعاوننا في السعي إلى تقديم ردود مشتركة على التحديات المتصلة بالإرهاب والجريمة المنظمة والمهجرة اللاقانونية وانتشار الأسلحة بصورة غير قانونية. ونحن مهتمون بوجه خاص بالمضي في تعزيز الإمكانيات الاقتصادية والبيئية للمنظمة.

وتعوّل جمهورية بيلاروس على أن يجري كذلك خلال العام الجاري، بفضل الموقف الناشط للرئاسة الحالية، اتخاذ خطوات ملموسة في سبيل إصلاح منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وزيادة كفاءتها، على نحو يتيح إنجاز عملية ترسيخ مركز المنظمة بوصفها منظمة دولية كاملة ذات كيانية حقوقية دولية.

وسوف تواصل بيلاروس بثبات بذل كل ما في وسعها من أجل تعزيز عناصر الأمن الشامل والمتكامل هذه على طول خريطة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالاتفاق الكامل مع روح وثيقة هلسنكي الختامية وغيرها من الوثائق التأسيسية، ببقائها شريكا موثوقا ومسؤولا عن الحوار الأوروبي الشامل، وملتزما بالقيم العالمية.

حرر في مدينة مينسك بتاريخ ١ شباط/فبراير ٢٠٠٢